رابط المادة على منصة باحث

الجهاد نور على الدرب مشروع كبار العلماء

9026 حكم البقاء أو الهجرة من بلاد استولى عليها الكفار نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

قل لقد استولى الاعداء على بعض ارضنا فهل بقاء المؤمنين من سكانها فيها افضل او الهجرة منها بقاء المسلمين في بلادهم ولو استولى عليها بعض الكفرة بقائه في بلادهم اصلح

اذا استطاعوا اظهار دينهم استطاعوا الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو باللسان ويظهر الدين هذا اصلح حتى لا يظيع الدين في بلادهم وحتى لا تلبس الامر على من بقي من المسلمين الضعفاء

فاذا كان المسلم لا يستطيع اظهار دينه فليخشى على نفسه فانه يلزمه ان يهاجر مع القدرة لان رجب الهجرة سبحانه الله جل وعلا اوجب الهجرة على المسلمين مع قدرة وان هجر المسلمون من مكة الى الحبشة

ثم هجروا المدينة لما اذاهم الكفار في مكة فاذا كان الانسان في بلد يؤذيه فيه الكفار ويمنعون من اظهار دينه او يخشى على نفسه من الفتنة والكفر فانه يلزمه ان يهاجم

الى بلاد يستقيم بها دينه ويعمل فيها على دينه اذا استطاع لان الله قال جل وعلا من المستضعفين من الرجال والنساء والرجال المستضعف مستثنى فاذا كان يستطيع وجب عليه ان يهاجر الى بلد الاسلام وبلد

الامن والعافية لكن اذا كان مقامه في بلاده اصلح للمسلمين وانفع للمسلمين وهو يقوى على الاقامة للدعوة الى الله والتوجيه للخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على بقية المسلمين فهذا

او لا جلوسه اولى وقد يجب عليه الجلوس لما في بقائه من المصلحة للمسلمين والحماية لهم من مكايد الاعداء ودعوته من الخير وتبصيرهم بدينهم. نعم